

نشرة إخبارية

للمراجعة: السيدة نادين الحسن
المسؤولة عن العلاقات العامة في ديلويت الشرق الأوسط
هاتف: +961 1 748444
بريد إلكتروني: nelhassan@deloitte.com

ديلويت: توقع نمو الاتفاق في قطاع الرعاية الصحية في دول مجلس التعاون الخليجي

- ديلويت: المملكة العربية السعودية تنفق 4.3% من إجمالي الناتج المحلي على قطاع الرعاية الصحية
- ديلويت: القطاع العام يسيطر على تقديم خدمات الرعاية الصحية في الشرق الأوسط

4 مارس 2014 – يبيّن تقرير **ديلويت** الجديد تحت عنوان "**العناية الصحية حول العالم: التحديات والفرص المشتركة**"، ارتفاعاً في عدد السكان ومعدلات الشيخوخة وتزايداً في التكاليف الاجمالية للعناية الصحية للفرد الواحد؛ وهي عوامل من شأنها أن تساهم في نموّ القطاع الصحي في دول مجلس التعاون الخليجي لا سيما في البحرين والكويت وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. ورغم هذا فإنّ الضغوط المستمرة على التكاليف وغياب امكانية الحصول على خدمات العناية الصحية بالإضافة الى شروط السوق المعقدة، تشكل تحديات مهمة لقطاع الرعاية الصحية في العام 2014. كذلك، أفاد التقرير أنه من الضروري أن يشارك قطاع الرعاية الصحية كلاً من مؤسسات القطاعين العام والخاص في سلسلة الخدمات ذات القيمة المضافة التي يقدمها بهدف توفير حلول ابتكارية تلبي الحاجات المحلية إذا ما أراد هذا القطاع التماشي مع نموّ الأسواق الناشئة وارتفاع معدلات الشيخوخة للسكان في العالم في السنوات المقبلة.

ويتناول تقرير ديلويت الوضع الحالي لقطاع الرعاية الصحية العالمي والإقليمي ويعطي لمحة عن النشاطات التي تقدمها بعض الأسواق، بما في ذلك المملكة العربية السعودية. ويقدم التقرير للمعنيين بهذا القطاع بعض المقترحات من حيث التمويل والتكاليف وغيرها من المسائل التي تساهم في تمكينهم من زيادة العائدات والحصة من الأسواق في العام 2014 وما بعده.

ومن المتوقع أن يسجّل النموّ السكاني في دول مجلس التعاون الخليجي تزايداً سنوياً بنسبة 5% لا سيما بسبب تدفق الأجانب بشكل خاص. كما يتوقع أن تنمو الفئات العمرية ما بين 45-65 سنة و65 وما فوق بمعدل يتراوح بين 4% إلى 5% بين عامي 2011 و2020، فيما يتوقع أن تكون الفئات العمرية الغالبة ما بين 30-44 سنة. ونذكر من بين أهم التوجهات المهمة في المنطقة تعزيز معايير الرعاية الصحية والاستثمارات الحكومية المتزايدة في التطور التكنولوجي والتوعية الصحية وتزايد العيادات الصحية الصغيرة والمراكز النقالة بالإضافة إلى قطاع سباحي طبي فاعل.

في هذا الإطار، يشير الدكتور حسيب جابر، الشريك المسؤول عن استشارات **قطاع العناية الصحية وعلوم الحياة** في ديلويت الشرق الأوسط، الى أن المملكة العربية السعودية تشكل بحد ذاتها مثلاً عن تحديات وفرص الرعاية الصحية في دول مجلس التعاون الخليجي حيث أنّ انفاقها في مجال الصحة والذي يشكل نسبة 4.3% من إجمالي الناتج المحلي يعتبر أقلّ من نصف معدّلات منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي (OECD). كما أفاد أن توفير العناية الصحية في المملكة العربية السعودية غير متناسو إذ أنّه يتركز في المدن بينما بعض المجتمعات الصحراوية لا تحصل على الرعاية الصحية الجيدة بشكل منتظم. واستطرد قائلاً: "إنّ الحكومة تسعى جاهدة لمواجهة انعدام التوازن هذا وقد حددت الأولوية للاستثمار في البنى التحتية الخاصة بقطاع الرعاية الصحية."

أما في منطقة الشرق الأوسط، فيسيطر **القطاع العام** على تقديم خدمات الرعاية الصحية وتواجه حكومات المنطقة تحديات اساسية تتمثل في توفير الإطار المناسب الذي يسمح للقطاع الخاص بالمشاركة الفعلية في نظام الرعاية الصحية ودعم الأنظمة الحكومية التي تعتمد عادة على عائدات النفط المتقلبة.

واختتم جابر قائلاً: "إنّ مشاركة القطاع الخاص المتزايدة في قطاع الرعاية الصحية من شأنها أن تساعد المنطقة في تحقيق أهدافها في توفير الخدمات الصحية النوعية للجميع. غير أنّ مثل هذه الخطوة تتطلب تغييرات جذرية في السياسات المتداولة حالياً، كما تحتاج الى إعادة هيكلة هذا القطاع بالإضافة الى توفير حوافز جديدة للراغبين في الاستثمار في هذا القطاع. وأشار إلى أنّ الشرق الأوسط يعاني من نقص حادّ في العاملين المتخصصين في القطاع الصحي إذ تشير الأرقام إلى هيمنة الأجانب على مهنتي التمريض والطب."

يمكن الاطلاع على نتائج تقرير "العناية الصحية حول العالم: التحديات والفرص المشتركة" على الرابط التالي: <http://bit.ly/N6FPOY>

-النهاية-

نبذة عن ديلويت

يُستخدم اسم "ديلويت" للدلالة على واحدة أو أكثر من أعضاء ديلويت توش توهاماتسو المحدودة، وهي شركة بريطانية خاصة محدودة بضمان ويتمتع كل من شركاتها الأعضاء بشخصية قانونية مستقلة خاصة بها. للحصول على المزيد من التفاصيل حول الكيان القانوني لمجموعة ديلويت توش توهاماتسو المحدودة وشركاتها الأعضاء، يُرجى مراجعة موقعنا الإلكتروني على العنوان التالي:

www.deloitte.com/about

تقدم ديلويت بخدمات تدقيق الحسابات والضرائب والإستشارات الإدارية والمشورة المالية إلى عملاء من القطاعين العام والخاص في مجموعة واسعة من المجالات الاقتصادية. وبفضل شبكة عالمية مترابطة من الشركات الأعضاء في أكثر من 150 دولة، تقدم ديلويت من خلال مجموعة من المستشارين ذوي الكفاءات المتميزة خدمات عالية الجودة للعملاء وذلك من خلال حلول فاعلة لمواجهة التحديات التي تعترض عملياتهم. تضم ديلويت نحو 200,000 مهنياً، كلهم ملتزمين بأن يكونوا عنواناً للإمتياز.

ما يجمع فريق ديلويت هي ثقافة موحدة ومبادئ مبنية على النزاهة والالتزام بالعمل سوياً مع تنوع خبراتنا وثقافتنا لتقديم خدمات مهنية ذات جودة عالية للعملاء والأسواق أينما وجدوا. كما نحرص على دعم بيئة داخلية من التعلم المستمر والتطور وتنمية الخبرات وتوفير الفرص المهنية المميزة. ويؤمن فريق عمل ديلويت بالمسؤولية الاجتماعية للشركة لدعم التنمية المستدامة في المجتمعات التي ينتمون إليها.

نبذة عن ديلويت أند توش (الشرق الأوسط):

ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) هي عضو في "ديلويت توش توهاماتسو المحدودة" وهي اول شركة خدمات مهنية اسست في منطقة الشرق الأوسط ويمتد وجودها منذ سنة ١٩٢٦ في المنطقة.

وتعتبر ديلويت من الشركات المهنية الرائدة التي تقوم بخدمات تدقيق الحسابات و الضرائب و الإستشارات الإدارية والمشورة المالية وتضم قرابة ٣٠٠٠ شريك وموظف يعملون من خلال ٢٦ مكتباً في ١٥ بلداً. وقد حازت ديلويت أند توش (الشرق الأوسط) منذ عام ٢٠١٠ على المستوى الأول للاستشارات الضريبية في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي حسب تصنيف مجلة "انترناشونال تاكس ريفيو. (ITR)" وقد حصلت أيضاً على عدة جوائز في السنوات الأخيرة والتي تضم أفضل رب عمل في الشرق الأوسط , أفضل شركة استشارية, وجائزة التميز في التدريب والتطوير في الشرق الأوسط من هيئة المحاسبين القانونيين في إنكلترا وويلز.